

الفائق في غريب الحديث

قوم استَقَرِّمُوا لِـقُرَّيشٍ ما استقاموا لكم ؛ فإنَّ لم يفعلوا فَضَعُّوا سيوفَكم على عَوَاتِقِكم فَأَبِيدُوا خَضِرَاءَهُمْ . أي أطيعوهم ما داموا مستقيمين على الدين وثَبَّتُوا على الإسلام . خَضِرَاءُهُمْ : سَوَادُهُمْ وِدَهُمْ مَاؤُهُمْ . إِنَّ نَسَّانِي الشَّيْطَانِ شَيْئاً من صلاتي فليُسَبِّحِ القوم وليصفِّقِ النساءُ . القوم في الأصل : مصدرَ قَامَ فَوْصِفَ به ثم غَلَبَ على الرجال لقيامهم بأُمور النساء ؛ التصفيق : ضربُ أَحَدِ صَفْقَيْ الكَفِّينِ . على الآخر . أبو بكر رضي الله تعالى عنه : شُكِّيَ إليه بعضُ عمَّاله فقال : أأنا أُقَيَّد من وَرَعةٍ ؟ . أَقَادَهُ من فلان ؛ إذا أَقَمَّه منه . الوَرَعة : جمع وازع وهم الوُلاةُ المانعون من مَحَارِمِ الله . عمر رضي الله تعالى عنه مَنْ مَلَأَ عَيْنَيْهِ من قَادِحَةٍ بَيَّتِ قبل أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فقد فَجَرَ . القَادِحَةُ والبَادِحَةُ والسَّادِحَةُ : أَخَوَاتُ في معنى العَرُصة .

قواء سلمان رضي الله تعالى عنه مَنْ صَلَّى بِأَرْضِ قَيْسٍ فَأَذَّنَ وأقام الصلاة صلَّى خَلْفَهُ من الملائكة ما لا يُرَى قُطْرَاهُ ؛ يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده ويؤمُّون على دعائه . هو فِعْلٌ ؛ من القَوَاءِ وهي الخلاء من الأرض . قال العجَّاج : ... قَيْسٌ تُنَاصِيها بِلَادُ قَيْسٍ

أبو الدَّرْدَاءِ رضي الله تعالى عنه يا رُبَّ قائمٍ مشكورٍ له ويا رُبَّ نائمٍ مغفورٍ له